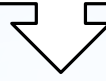


## الفصل الرابع

### اختيار موقع المنظمة وترتيبها الداخلي

اختيار موقع المنظمة وترتيبها الداخلي



مفهوم وأهمية اختيار موقع المنظمة

إن قرار اختيار موقع المنظمة الإنتاجية أو الخدمية يعتبر من أهم القرارات التي يتم إتخاذها وأكثرها مخاطرة

اختيار موقع المنظمة يعتبر من القرارات الاستراتيجية والذي له آثار مباشرة على التكلفة والعائد في المستقبل

## تزيد أهمية قرار اختيار الموقع

تزيد أهمية قرار اختيار الموقع فالمنظمة القائمة عندما تنوي القيام بالتوسعات لمواجهة تزايد الطلب على منتجاتها، فإنها قد تواجه مشاكل كثيرة بسبب سوء اختيارها للموقع الحالي، تتمثل بالزيادة في الطلب على منتجاتها مع محدودية الطاقة الإنتاجية الحالية، وعدم إمكانية التوسع وإضافة طاقة جديدة نظراً لمحدودية الأرض اللازمة لإقامة المباني والمنشآت اللازمة لمواجهة عملية التوسع، الأمر الذي قد يدفع بها إلى اتخاذ قرار اختيار موقع آخر أكثر ملائمة لمتطلبات عملية التوسع

فالمنظمة القائمة عندما تنوي القيام بالتوسعات لمواجهة تزايد الطلب على منتجاتها، فإنها قد تواجه مشاكل كثيرة بسبب سوء اختيارها للموقع الحالي، تتمثل بالزيادة في الطلب على منتجاتها مع محدودية الطاقة الإنتاجية الحالية، وعدم إمكانية التوسع وإضافة طاقة جديدة نظراً لمحدودية الأرض اللازمة لإقامة المباني والمنشآت اللازمة لمواجهة عملية التوسع، الأمر الذي قد يدفع بها إلى اتخاذ قرار اختيار موقع آخر أكثر ملائمة لمتطلبات عملية التوسع

# العوامل المؤثرة في قرار اختيار موقع المنظمة

هناك العديد من العوامل التي تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر في قرار اختيار موقع المنظمة الإنتاجية أو الخدمية، والتي يجب دراستها قبل اتخاذ القرار، مع ملاحظة أن هذه العوامل قد تختلف أهميتها وأثرها من منظمة إلى أخرى، فبعضها قد تكون ذات أهمية لمنظمة ما ولا تكون كذلك لأخرى، ويمكن تقسيم هذه العوامل إلى مجموعتين، وهي العوامل الاقتصادية والعوامل غير الاقتصادية

# العوامل الاقتصادية المؤثرة في اختيار موقع المنظمة

المقصود بالعوامل الاقتصادية تلك العوامل التي تؤثر بصورة مباشرة على تكلفة إنتاج السلعة أو الخدمة وتوزيعها، وعملية المفاضلة بين البدائل المختلفة من الموقع وفقاً لهذه المعايير، وتتم على أساس اختيار البديل الذي يحقق أقل تكلفة ممكنة

## وتتمثل أهم العوامل الاقتصادية بما يلي:

ب. القرب من الأسواق:

د. مدى توافر المواصلات ووسائل النقل والمواصلات:

و. التسهيلات والمزايا الحكومية الممنوحة

ح. ارتفاع كلفة الأرض:

القرب من المواد الأولية:

ج. القرب من الأيدي العاملة:

هـ. القرب من مصادر الطاقة:

ز. الأخذ بنظر الاعتبار مواقع المنظمات المتممة أو ذات العلاقة:

## العوامل غير الاقتصادية المؤثرة في قرار اختيار موقع المنظمة:



هناك العديد من العوامل غير الاقتصادية يكون لها تأثير كبير، مباشر أو غير مباشر في قرار اختيار موقع المنظمة الإنتاجية أو الخدمية، من هذه العوامل:

ب. عوامل شخصية:

أ. العوامل الاجتماعية والسياسية

د. العوامل البيئية:

ج. العوامل المناخية:

ه. عوامل أخرى:

# أ-العوامل الاجتماعية والسياسية:

هناك الكثير من العوامل الاجتماعية والسياسية التي يجب أخذها بنظر الاعتبار عند اتخاذ قرار اختيار موقع المنظمة، والمفاضلة بين المواقع البديلة، فقد تهدف الدولة في بعض البلدان إلى تنشيط بعض المناطق عند طريق إقامة المنظمات الإنتاجية أو الخدمية فيها، لتحقيق أهداف اجتماعية وسياسية، بغض النظر عن العوامل الاقتصادية ومن هذه الأهداف ما يلي:

١. توفير مجالات عمل للمواطنين ورفع مستوى معيشتهم والقضاء على البطالة.

٢. الحد من الضوضاء و الازدحام في المدن الكبيرة.

٣. الحد من تلوث البيئة في المدن ومراكز التجمع السكاني.

٤. تشجيع إقامة المشاريع في المناطق التي تتوفر المواد الأولية.

٥. التوزيع العادل للرفاهية في مختلف المناطق.

٦. إقامة منظمات صناعية حيوية للاقتصاد الوطني في أماكن مختلفة ومتفرقة وبعيدة عن مراكز التجمع السكاني

## طرق المفاضلة بين المواقع البديلة:

١ : طريقة تحليل التكلفة Cost analysis method

٢ : طريقة الأوزان: (Weight score method)

٣ : طريقة نقطة التعادل: BREAK-EVEN-POINT Method

٤ : طريقة النقل: The Transportation Method

٥ : طريقة السير على الحجر Stepping Stone Method

٦ : طريقة التوزيع المعدل: Modified Distribution Method



# الترتيب الداخلي للمنظمة:

عبارة عن خطة يمكن من خلالها الحصول على أفضل وضع للتسهيلات المادية، المتمثلة بمحطات التشغيل ومراكز الإنتاج ومناطق الانتظار والتخزين والصيانة، والتسهيلات البشرية المتمثلة بالعاملين والمتعاملين مع المنظمة" وذلك بهدف تصنيع منتج معين أو تشكيلة من المنتجات، أو تقديم خدمة معينة أو مجموعة من الخدمات بسهولة ويسر. وبمعنى آخر يقصد بالترتيب الداخلي للمنظمة: "تحديد مواقع الأقسام الإنتاجية والخدمية، وتحديد محطات التشغيل ومراكز الإنتاج، ومناطق الانتظار والتخزين والصيانة والرقابة على الجودة، بما يؤدي إلى حسن استخدام الحيز المكاني والآلات والمعدات والتجهيزات والمرافق المختلفة أفضل استخدام ممكن، وبما يؤدي إلى سهولة تحرك العاملين والمتعاملين، وسهولة مناولة المواد الأولية والنصف مصنعة والتامة الصنع، وبما يؤدي إلى تحقيق الانسياب المنظم للعمليات الإنتاجية ما بين الأقسام والمراحل الإنتاجية المختلفة، وبما يؤدي إلى الترابط الفعال بين الإدارة والأفراد والمواد والآلات". ويمكن القول بأن الترتيب الداخلي يشتمل على تحديد الأماكن المتعلقة بعمليات الشحن والتفريغ والفحص والنقل الخارجي، ومخازن التعبئة والتغليف وعمليات الرقابة على الجودة، ومواقع الخدمات المختلفة، والمرافق والمكاتب الإدارية وتتمثل أهمية الترتيب الداخلي الجيد أنه يساعد على التغلب على مشاكل نقل المواد، ومناولتها داخل الأقسام، وما بينها، وما بين المراحل الإنتاجية المختلفة داخل المنظمة، ويساعد الأفراد على الحركة ما بين المواقع والأقسام المختلفة



# الاعتبارات الواجب مراعاتها عند الترتيب الداخلي للمنظمة

هناك عدد من الاعتبارات التي يجب أن تؤخذ بنظر الاعتبار عند القيام بعملية الترتيب الداخلي، وأهمها ما يلي:

- أ. نوع السلعة أو الخدمة:
- ب. تتابع العمليات الإنتاجية أو الخدمية:
- ج. خطة وأجهزة مناولة المواد:
- د. الصيانة والخدمات:
- هـ. المعدات:
- و. كمية الإنتاج:
- ز. الرقابة على النوع:
- ح. العاملون:

# أنواع الترتيب الداخلي:

هناك أربعة أنواع شائعة في الترتيب الداخلي للمنظمات، هي الترتيب على أساس العمليات، والترتيب على أساس المنتج، والترتيب الثابت، والترتيب المختلط، وتختلف من حيث الخصائص، ومن حيث ارتباطها بنوع معين من العمليات الإنتاجية أو الخدمية وفيما يلي توضيح موجز لهذه الأنواع:

أ. الترتيب الداخلي على أساس العمليات:

ب. الترتيب الداخلي على أساس المنتج

ج. الترتيب الثابت:

د. الترتيب المختلط:

## مشكلات الترتيب الداخلي:

هناك بعض المشكلات التي تواجه عملية الترتيب الداخلي للمنظمة، مثل مشكلة ارتفاع تكلفة مناولة المواد الناتجة عن عدم القيام بعملية الترتيب بشكل سليم وفعال بحيث لا يتم اختيار المكان المناسب للأقسام ومراكز العمل، الأمر الذي لا يساعد على انسياب المواد والأفراد فيما بينها، ومشكلة تصميم الخط الإنتاجي بطريقة غير سليمة